Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند هذا الحد ، وعادت الحياة الى طبيعتها الأولى وان لم يتم جنح الفريقان الى الطلاق ، وقد عالج القرآن هذه الحالة علاجا انسانيا ساميا ولم يترك المرأة ريشة فى مهب الريح ، ولم يقيد الرجل فى حياة مغمورة بالألم واليأس ، فالطلاق فى شريعة القرآن ، مرتان : امساك بمعروف ، أو تسريح باحسان ، وفى هاتين المرتين يحق للرجل أن يعود الى أسرته اذا عضت أسنانه اصبع الندم • وقد أعطاه التشريع فترة كافية للتفكير بالأمر ، فاذا وجد الالتقاء صعبا أوقع الطلاق مرة ثالثة وعند هذا الحد ينتهى كل شىء ولن ينفع الندم حيث سدت الشريعة فى وجهه كل أمل ، الا الأمل الأخير ، وذلك اذا تزوجت المرأة ومات عنها زوجها الثانى ، أو حدث اختلاف بينهما فتفرقا ، وفق الأصول المرعية فى القرآن ورغب المطلقان الأولان أن يعودا الى سالف حياتهما ، وبلغ بهما الندم مبلغه ، عند ذلك يمكن العودة بعقد جديد ، حيث جرب كل منهما مصاعب الحياة الثابتة ، وأخذ درسا وعبرة من حوادث الأيام •

بمثل هذه القواعد الأساسية فى الشريعة التى نبعت من الوحى الالهى كان محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعالج أمور المجتمع الاسلامى الجديد • وكان الصحابة يحيطون به، يتسمعون كلامه ، يحفظوه ويتتبعون حركاته لتكون لهم فيه